الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت ، الهاتف النقال) لدى طلبة الجامعة

م. جبار ثاير جبار **م. وفاء صبر نزال**

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي دراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا لدى طلبة الجامعة .

وقد هدف البحث إلى :

1-التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة .

- التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث). وقد قام الباحثان تطبيق الأداة على عينة من الطلبة من كلا الجنسين بلغ عددهم (160) طالب وطالبة وبعد جمع البيانات وتم معالجتها إحصائيا : وقد توصل الباحثان الى النتائج الآتية : تبين الفروق ذات دالة إحصائيا لان القيمة المحسوبة والبالغة (8,1) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0,05).

ويوصي الباحثان بالاتي:

1-إقامة ندوات توجيهية تتضمن التوعية حول سلبيات استخدام التكنولوجيا الحديثة .

يقترح الباحثان الأتي:

1- إقامة دراسة مماثلة حول الآثار النفسية والاجتماعية و التربوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

Abstract :

The research study about the psychological , social and educational effect of technology , **The present study aims at:**

1- Identify the psychological , social and educational effect of technology for university students .

2- Identify the psychological , social and educational effect of technology for university students according to the variable sex(males – females).

The researchers have been applying the research tool on sample of students number were (160) .

Results arrived the following :

It turn out that there are significant differences between average of degrees of male and female because F value (8,1) is more than table F value (1.96) in (158) free degree respectively ; the value level(0.05).

The researchers recommend the establishment of seminar on the negative aspect of the use of modern technology.

The researchers suggest the establishment of the study about the psychological , social and educational effect of technology in secondary school .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا": مشكلة البحث :

في ظل التطور التكنولوجي المذهل تطورت أساليب وتقنيات الاتصال ومنها (الانترنت – الهاتف المحمول (الجوال) ، تلك التقنية الحديثة التي أصبحت تشكل ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها ، فلقد اخترق النقال جميع فئات المجتمع ولم يعد يقتصر امتلاكه على فئة معينة ، حيث كان لدخول تلك التقنية فوائد عديد منها تقرب المسافات والابتعاد والاختصار كذلك أصبح يمثل وسيلة مهمة وضرورية في إدامة عملية التواصل الاجتماعي ما بين مكونات المجتمع لذلك أصبحت لتكنولوجيا الانترنت والهاتف المحمول بمثابة الرفيق والصديق الدائم لنا (السبعاوي ،2006، 78).

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع حيث يكاد لا يخلو أي مجتمع أنساني من أي شكل من أشكال التكنولوجيا ، والى جانب أهمية هذه التقنية الحديثة لا انه من الممكن أن تنقلب هذه التقنية إلى وسيلة اتصال ذات الطابع السلبي أي تصبح نقمة لأفراد الجنس البشري عندما يكون لها اثار نفسية واجتماعية وتربوية بسبب سوء استخدامها وتزداد عواقبها سواء" تتعلق بقيم المجتمع ومنظومة الأخلاقية والاجتماعية والتربوية التي يقوم عليها(السبعاوي ،2006، 79).

إذ يكون للموضوع أهمية من حيث انه يتناول تأثيرات هذه التكنولوجيا لمل لها جذب للكثير من مستخدميها الذين وجدوها وسيلة عملية تسهل لهم الارتباط بالعالم والتواصل دون الحاجة إلى التنقل ، لذلك لابد من الوقوف على حيثيات وأثار هذه التقنية ومحاولة فهم آلياتها التي أصبحت تتم من خلالها عملية الاتصال عبر هذه الوسيلة (الدهشان، 2010، 8).

وانطلاقا من هذه المعلومات التي تم عرضها واهتمام الباحثان بموضع البحث الحالي ، اذ لابد من الكشف عن ابرز الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف المحمول(الجوال) وتشخيص هذه الآثار التي تتركها هذه التقنية الحديثة على مجتمعنا بكافة شرائحه وسوف تتناول هذا الموضوع على عينة من طلبة الجامعة كأحد فئات المجتمع من خلال التساؤل الأتي **(ما الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة .**

ثانيا : أهمية البحث :

– الجانب النظري : تمر المجتمعات بالكثير من التحديات المعاصرة من ضمنها التكنولوجيا وفروعها من وسائل الاتصال (الانترنت – والهاتف المحمول) ولما لها اثأر على طبيعة استخدام هذه التقنية على كافة شرائح المجتمع ومن ضمنها طلبة الجامعة ، لذلك لابد من متابعة أشكال الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية على عينة البحث كجزء من مكونات مجتمعنا .

– الجانب التطبيقي : قد تصاحب استخدام هذه التقنية الحديثة الكثير من السلبيات ، لذا عند التعرف على هذه السلبيات قد يؤدي إلى تفادي ظهور الآثار المترتبة على سوء الاستخدام لهذه التقنية وإمكانية وضع التوصيات والنصائح والإرشادات لجميع مكونات المجتمع .

ثالثا: أهداف البحث :

1- التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة .

2- التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث).

رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2014-2015).

خامسا: تحديد المصطلحات :

1- الانترنت :

عرفها (المزروع،2012) : هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات اصغر بحيث يمكن لأي شخص من التجول في هذه الشبكة (المزروع،2012، 6).

2- الهاتف النقال :

عرفها (دياب ، 2006) : هو جهاز خلوي يعمل بطاقة يجرى فيه الكثير من عمليات الاتصال الإرسال والاستقبال الموجات ويتم التواصل من خلاله بين مكونات المجتمع (دياب ، 2006، 191).

الفصل الثاني
الإطار النظري ودراسات سابقة

الإطار النظري

1- أثر التكنولوجيا الانترنت والهاتف المحمول في الحياة الاجتماعية :-

أن التقدم العلمي والتكنولوجي الراهن الذي أصبحت فيه وسائل الاتصال تحمل باليد ، وتوضع بالجيب لصغر حجمها ، وبات استخدامها في أي زمن ومكان ، ويأتي الهاتف المحمول في مقدمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع فلم تحظ أي منظومة تقنية أخرى بهذا الانتشار بين المتعلمين كما حظيت تقنية الهاتف المحمول بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المستوى أو الاقتصادي للمتعلم (تيسر ،2-12 ص12) .

والواقع لم يخطر في بال اكبر المتفائلين بأن الهاتف المحمول الذي ظهر في أوائل التسعينات من القرن الماضي سيتحول إلى ثورة تكنولوجية غير مسبوقة ومستمرة دون توقف ، وأن استخدامه لم يصبح منصباً فقط على مجرد أجراء المكالمات الهاتفية ، خاصة بعد دخول تقنيات حديثه لها بعد أن أصبح كمبيوتر وتلفون وجريدة ومكتبة ووسائل استخدام أخرى (الدهشان ، 2010 ، ص15) ، كما أنه لا احد يستطيع أن يفكر ما للهاتف النقال من ايجابيات عديدة ولاسيما في تسهيل عملية الاتصال الثقافي والاجتماعي ، فالتقنيات الحديثة أتاحت أمام الأفراد فرصة التعبير عن أمانيهم وأرائهم وذلك من خلال المشاركة في المناقشات والحوارات عبر بعض البرامج البناءة في القنوات الفضائية هذا ماسهم بشكل أو بأخر من تنمية الوعي العام لدى الأفراد في المجتمع (جمال الدين ،2007، ص2).

فالهاتف النقال تلك التقنية الحديثة التي دخلت إلى المجتمع العراقي وخاصة بعد عام (2003) تم استخدامها على نطاق واسع ولم ينحصر استخدامها على نطاق واسع أو فئة معينة ، ألا أنه مع فوض الاستخدام من قبل البعض وخصوصاً الشباب يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقتهم بالآخرين فضلاً عن ذلك يساهم النقال في جعل الكثير منهم يتطلعون إلى الأشياء المادية اكبر من عمرهم مما يؤثر على متطلباتهم النفسية والتربوية (الدهشان،2010،ص22).

2-الآثار السلبية للهاتف المحمول والانترنت على الطالب الجامعي

أ- الهاتف المحمول :-

ظهرت في العصر الحديث نعم كثيرة جديدة يهبها الله سبحانه وتعالى ، تكريماً منه وتفضيلاً ، ولقد بلغ التطور العلمي في هذا العصر مبلغاً عظيماً ، حيث يضيف هذا العلم كل يوم شيئ جديداً من أجل تسهيل الحياة وليونة العيش ، وخدمة البشرية جمعاء ومن هذه التطورات ظهر (الهاتف المحمول) الجوال وهذا الجهاز الذي يعد من احدث عملية ظهرت في عالم الاتصالات الحديثة بعد أن شهد عالم الاتصالات تطوراً مذهلاً في العالم كله (ميرة ،2011،ص33) ، ومما لاشك فيه أن الهاتف النقال يعتبر الوسيلة الرئيسية للاتصال عن بعد . بل أنه

يعتبر الوسيلة الوحيدة للاتصال عن بعد في أجزاء كثير في العالم وأصبح ضرورة من ضروريات الاتصال في العمل والتجارة والعلاقات العامة والعلاقات الاجتماعية (ميرة ،2011،ص36) .

وقد أوضحت دراسات عديدة حول سلبيات استخدام الهاتف المحمول على الفتيات والشباب وقد اثبت دراسة أن غالبية الدراسة أن هناك خوفاً لدى أفراد العينة من جرائم الجوال ، وترتفع نسبة خوف الفتاة أو الشاب من ارتفاع دخله الشهري بامتلاكه أكثر من جهاز جوال وقد يعرضه ذلك إلى السرقة أو استبداله بجهاز أحدث من جهازه القديم (محفوظ ' 2009 ،ص37) .

وقد حذر العديد من العلماء ومنهم (ستي وارت) (200) على تردد الموجات وقدرة الطاقة التي يمتلكها الهاتف المحمول والأخذ بنظر الاعتبار أن هذه الموجات لها تأثير حراري وبيولوجي في شكل وصداع وفقدان مؤقت للذاكرة وتعتمد هذا التأثيرات على تردد الموجات وقدرة الطاقة الممتصة داخل أنسجة الجسم بالإضافة إلى طوال فترة التعرض لهذه الموجات (وارت ،2000،ص40)

أما بالنسبة للطالب الجامعي فقد تم استخدامه بصورة سلبية من خلال أثارة المشاكل والنزاعات بينهم وإثارة الحسد والبغضاء وإشاعة النميمة ونقل الكلام على وجه الإفساد ، وقد تم استخدامه للسخرية من بعضهم البعض وخصوصاً عن طريق الرسائل ، فبعضهم يرسل الرسائل المخالفة لشرع الله كالنكت البذيئة أو الاستهزاء والشتم والتهكم عل خلق الله ومنها الرسائل التي تبدأ الشك في النفوس والتي تستخدم العشق والغرام وخاصة بين الطلاب الجامعيين ، الشباب والشابات وضياع الوقت في المحادثات التي لا داعي لها والرسائل التي لا فائدة منها .

ب- الانترنت :-

يعد الانترنت أداة الاتصال الأسرع انتشاراً أبداً استغرق وصول بث الأثير إلى خمسين مليون مستمع في مدة لا تتجاوز الأربع سنوات ويقدر عدد مستخدمي الانترنت بـ(1'08)مليار سنه (2000) ، وبلغ عدد ألمستخدمي في الدول العربية من النساء إلى (4%) من العرب تمثل النساء المغربيات ثلث النسبة تقريباً ، وقد ظهرت دراسات عربية حديثة حول استخدام الفتيات للانترنت أن (40%) من الفتيات السعوديات يستخدمن أجهزة الكمبيوتر في غرفهن الخاصة لفترة ما بعد منتصف الليل ، كما أن قرابة (70%) منهن يتصفحن الانترنت بمفردهن (عبد الهادي ، 2008 ، ص23) .

لذلك نجد في شبكة الانترنت الكثير من المواقع الغير مقبولة ، مثلاً مواقع العنف ومواقع الجنس مواقع عنصرية، وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة في مجال التربية والتعليم وبالتأكيد على جميع المجالات أخرى ، كما تفيد إحصائيات وزارة العدل الأمريكية بأن تعني وسائل الدعارة من الأسباب المباشرة في تفشي أنواع أخرى من الجرائم والمأسي الاجتماعية ، كما في بحث أجرته الوزارة سنة (1979) في فينكس وجد أن الإحياء التي فيها متاجر تتاجر بوسائل الدعارة تزداد فيها الجرائم بنسبة (40%) وتزداد فيها جرائم الاغتصاب بنسبة (50%) مقارنة بالأحياء الأخرى (مسعد ، 1979 ، ص27)

وقد أشارت دراسات عديدة نشرت في بريطانية قامت بها منظمة عالمية بريطانية على معلمي المرحلة الابتدائية أثبتت هذه الدراسة أن تكنولوجيا الانترنت قد خلقت جيلاً يعاني من الوحدة والانعزال وعدم القدرة على تكوين صدقات وجاءت النتائج على عينه من (100) معلم ، حيث الحد (70%) منهم أن قضاء أوقات طويلة أمام شبكات الانترنت تصل إلى درجة الإدمان بشكل منفرد مع التكنولوجيا فقد اثر سلباً المهارات الاجتماعية للأطفال (ميرة ، 2011،ص47)

أما بالنسبة للطالب الجامعي فقد أثرت وسائل الاتصال الحديثة منها (الانترنت) على سلوكياتهم ، وقد أظهرت دراسات عربية عديدة أن سوء استخدام للشباب لمواقع الانترنت هو احد أشكال الهروب خاصة لما يعانوه من الوحدة واليأس نتيجة لمشاكل اقتصادية واجتماعية أو نفسية أو عاطفية ، لذا يتم الهروب إلى ارض الأحلام من خلال صداقات تحدث بين الشاب والفتاة بدون أي قيود دينية أو اجتماعية ، مما يساعد على نسيان المشاكل طوال وقت الاتصال وقد أكدت كذلك أن الخبرات الضارة والسلوكيات المنحرفة التي يستخدمها الشباب فيما بينهم أدت إلى تزايد خطر حيث الشكوى في تزايد مستمر من التأثير السلبي للانترنت على الأخلاق وسلوكهم وخاصة في العالم العربي (مصباح ، 2008 ، ص17) .

3- الآثار الايجابية للهاتف المحمول والانترنيت للطالب الجامعي.

أ- الانترنت

1- سرعة نقل وتمرير المعلومات:-

أكثر الخدمات استعمالاً في شبكة الانترنيت هي خدمة البريد الالكتروني التي تسمح لكل من له عنوان بريدي على الشبكة بأن يبعث ويستقبل رسائل بواسطة البريد الالكتروني . وحسنات البريد الالكتروني تكمن في الدمج بين سرعة نقل الرسائل واليعر الباهظ. وكذلك في امكانية بعث نفس الرسالة الى مجموعة كبيرة من الناس ، يمكن ان يتعدى عددهم مئات والاف الاشخاص (هذا الشئ يمكن تنفيذه عن طريق اعطاء هؤلاء الاشخاص اسم مجموعة ومن ثم بعث الرسالة الى هذه المجموعة) (عوض، 2007، ص25) .

2- بنوك ومجمعات المعلومات:-

بنوك ومجمعات المعلومات في شبكة الانترنيت موجودة تقريباً في جميع المجالات وتغطي غالبية المواضيع ، فعلى سبيل المثال يمكن الدخول الى مواقع تحتوي على القران الكريم بأكملة والاحاديث النبوية الشريفة في مجمع معلومات والبحث عن الشئ المطلوب وفق أساليب بحث مختلفة . كذلك يوجد الكثير جداً من الموساعات الضخمة والغنية بالمعلومات والقواميس المختلفة والمهمة على شبكة الانترنيت التي يمكن استخدامها بسهولة وبش كل حر . مما يزيد من التساؤل في مدى ضرورة شراء هذه الموسوعات والقواميس كمرجع بيتي . كمية ونوعية المعلومات الموجودة في مجمع معلومات وسهولة استعماله تعتبر من أهم العوامل التي تساعد عن نجاح

وشهرة هذا المجمع ، يمكن استغلال مجمعات المعلومات في العملية التعليمية والتثقيفية في المدارس والمعاهد المختلفة بشكل مفيد للطالب . (المعرفة ، 2006، ص35).

3- الانترنيت كحقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم:-

يمكن اعتبار الانترنيت حقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم لان كل شخص قادر على بناء موقع يتضمن المعلومات التي يريدها ولانه قادر على الوصول الى هذا الموقع من كل مكان في العالم 0 (بالطبع بشرط ان يكون لدية حاسب وخط اتصال) وكذلك لكل من لدية مكان على حاسوب ftp بامكانه تخزين الملفات التي يريدها في هذا المجلد ومن ثم الوصول الى هذه الملفات من أي مكان في العالم وفي اي وقت ، وذلك لان استخدام المعلومات الموجودة في شبكة الانترنيت لا يتعلق بالمكان أو الزمان .(حسيني ، 2009، ص22).

4- الانترنيت مكتبة لكل شخص:-

في الحقيبة يوجد في الانترنيت كتب عديدة وقيمة ، يمكن قراءتها وطباعتها عبر الشبكة) اي في وقت التصفح) أو نسخها بأكملها الى الحاسب الشخصي . يوجد موقع بأسم book online يحتوي على الاف الكتب للقراءة والطباعة الحرة . أضافة الى ذلك هناك الجرائد . والمجلات والمقالات في العديد من المجالات التي يمكن الاستفادة منها .

لذا بأمكان كل شخص استخدام الشبكة كمكتبة شخصية له و يستطيع من خلالها الاطلاع على الموضوعات التي يرغبها . (الدهشان ، 2009).

ب- الجوال

والهاتف الجوال بشكل عام يتميز بلأجابيات الاتية:-

1- أنه وسيلة لاحياء روح المودة والمحبة والاخوة بين الناس ، حيث يسلم بعضهم على الاخر ويتبادل معه الحديث عن حاله وصحته ، ويكون التناصح فيما بينهم على الخير وقد قال سبحانه : انما المؤمنون أخوة ، وقال صلى الله عليه وسلم : المسلم أخو المسلم متفق عليه.

2- ويمكن عن طريق الرسائل أن يستغلها الانسان بأعمال اليوم والليلة ، من التذكير بالصلوات وصيام الاثنين والخميس ، وصيام الايام البيض، واستغلال اخر ساعة من يوم الجمعة بالدعاء .

3- استغلال الرسائل للتذكير ببعض الادعية والاذكار النافعة.

4- استغلال الرسائل للتناصح الصادق بين الاخوة ، فيرسل الاخ لاخية نصيحة عبارة عن ايه من كتاب الله أو حديث من أحاديث الرسول – صلى الله عليه وسلم ، أو قول من أقوال الصحابة ، أو توجيه من الصالحين ، وقد قال النبي – صلى الله علية وسلم :- الدين النصيحة أخراجه مسلم .

5- استغلال الرسائل لدعوات الزواج والولائم والمناسبات.

6- الرسائل وسيلة مهمة للصم والبكم للتحدث مع الغير (مصباح ، 2008) .

دراسات سابقة

اولا: دراسات عربية

* دراسة عادل الزيات/ وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التأثير الاجتماعي والثقافي لاستخدام الخليوي على طلبة جامعة اليرموك المسجلين للفصل الصيفي للعام 2007-2008 كنموذج لطلبة الجامعة الرسمية وانعكاس ذلك على أدائهم الدراسي ، وأثاره الايجابية والسلبية ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية (الاستكشافية) التي اعتمدت منهج المسح الميداني ، حيث انطلق الباحث من مجموعة من التساؤلات المتمثلة في

1- ما هو توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن ؟

2- ما هو دخل العائلة ومقارنتها بالأنفاق على الخليوي ؟

3- ما هو عدد الأجهزة والخطوط المملوكة لكل فرد ؟

4- ما هو تأثير الخليوي على قيم المجتمع ؟

5- ما هو مدى تأثير الخليوي على القيم الدينية ؟

6- ما هو مدى تأثير الخليوي على العملية التعليمية ؟

استخدم الباحث في دراسته استبانه تكونت من 30 سؤالا ، وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من 867 مفردة (522طالبة و 345 طالب) أي ما يعادل حوالي 5% من مجتمع البحث الذي يتكون من (17883) طالب وطالبة وفقاً لسجلات دائرة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك للفصل الصيفي للعام 2007- 2008 ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية :

1- اعتبار الخليوي سبباً رئيسياً لبعض المضايقات التي يتعرض لها الإفراد واستخدامه أثناء القيادة يؤدي إلى العديد من حوادث السير .

2- 21.2% من عينة الدراسة تستخدم الخليوي لأغراض التسلية المتمثلة في الاستماع للأغاني أو خدمة التراسل عن قرب وفق خدمة (Bluetooth) في حين أن نسبة 60% من عينة الدراسة قد استخدمه الهاتف النقال لغرض العمل والدراسة

3-التأثير في قيم وعادات وتقاليد المجتمع حيث استخدام الجوال في ممارسات وعلاقات غير شرعية

4- التأكيد على التأثير السلبي للخليوي على صحة البالغين والأطفال .

5- وبمقارنة هذه النتائج مع الإطار النظري للدراسة فقد تبين للباحث أن عينة الدراسة تشبع حاجاتها ورغباتها من خلال الاستخدامات المنوعة للهاتف النقال ، وهو ما يتفق حسبه مع ما اتجهت أليه البحوث في مجال الاستخدامات والاشباعات واستشهد البروفسور(Campbell Scott) حول الاتصالات الخليوية والمجال العام والذي أكد أهمية دوافع استخدام الخليوي والتأثير الاجتماعي لتقنية الاتصال الجديدة التي لم تفرق بيت الاتصال الشخصي والاتصال العام حيث أن الأفراد يستخدمون أجهزة الخليوي للمعلومات وممارسة هواياتهم والاتصال مع

الآخرين بعكس نموذج الاتصالات التقليدية التي أكدت على تعرض الفرد لمحتويات الرسالة الإعلامية وذكر (Campbell) بأن نظرية الاستخدامات والاشباعات لهي أكثر ملائمة لتعظيم مستوى الاتصالات الشخصية والاختيارات المتماشية مع التقنية الجديدة للخليوي .

*دراسة (صفاح أمال فاطمة الزهراء / وهي عبارة عن دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طرق استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف النقال ، وانعكاسات هذا الاستخدام على سلوكهم الاتصالي داخل الحرم الجامعي ، واعتمدت في ذلك على المنهج التجريبي ، وأداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية ، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 طالب وطالبة من جامعة مستغانم للموسم الجامعي 2009 – 2010 حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطالب في وسط الفضاء الجامعي ؟

وقد ألحقته بمجموعة من الأسئلة الفرعية

1–ما هي خصائص الهواتف النقالة التي يمتلكها ويستخدمها الطلبة ؟

2– ما هي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة ؟

3– ما هي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال ؟

وقد توصلت إلى النتائج التالية :–

1– الهاتف النقال أصبح وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثيرة الاستخدامات في مختلف المجالات ولتحقيق عدة أهداف

2– الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقالة رغم ارتفاع سعرها ، حيث أصبح ذلك مظهرا من مظاهر التقدم والتباهي أمام الآخرين

3– استخدام SMS والإبداع في كتابتها بطرق رمزية ، بالاختصار واستخدام أشكال وأرقام خاصة للتعبير عن معنى لا يتم فهمه إلا من طرف الذين اتفقوا على ذلك .

4– الرسائل القصيرة وسيلة اتصال في المناسبات والأعياد لتبادل التهاني بين الطلبة وللمزح ، ووسيلة لاقتصاد الوحدات

5– العلاقة الاجتماعية وقوة العلاقة التي تربط الطالب بأطراف أخرى تحدد طريقة الاتصال ووقته

6– الاستخدامات العلنية للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض أو بصفة فردية كنوع من أنواع التسلية .

ثانياً دراسات اجنبية :

* دراسة جومان ثيوس (joe mathens) (2000) قد اعد هذه الدراسة الاستاذ (جوماتيوس)عام2000 ، في امريكا ، وتحاول هذه الدراسة تتبع تأثير الهاتف المحول داخل الوسط الجامعي في جامعة لوس انجلوس ، وفي هذه الدراسة محاولة لاستشراف الاثار المرتقبة للهاتف المحول في اخلاف الطالب ، وفي مستواهم الدراسي ، والمشكلات التي ستضاف الى الحرم الجامعي . (ماثيوس ، 2000)

* دراسة (منظمة انقذوا الاطفال في بريطانيا ،2006)

دراسة نشرت في مايو عام (2006) اجرتها منظمة انقذو الاطفال العالمية ، على معلمي المرحلة الابتدائية في بريطانيا ، تبين ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلقت جيلاً من الاطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة على تكوين علاقات مع اقرانهم ، وجاءت النتائج بعد استطلاع اجراه الباحثون على عينة من (100) معلم ، حيث ان (70%) منهم يقضى وقتة على الانترنيت نتيجة الادمان علية . مما اثر سلباً عى مهارات الاطفال الاجتماعية وقد أكدت (لورنا) مديرة تطوير المدارس في المنظمة ان اظهر ان استخدام قاعات الدردشة على الانترنيت والعاب الكومبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من انواع التكنولوجيا مما جعل من الصعب جداً على الاطفال التفاعل مع بعضهم البعض مما جعل البعض منهم يقومون بسلوكيات سيئة وغير اجتماعية (لورنا ، 2006).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهداف البحث

أولا: منهج البحث :

إن اختيار منهج البحث لدراسة ظاهرة او سمة معينة لابد أنّ يتم تحديد منهجية مناسبة للبحث هي مراحل الكشف العلمي للظاهرة، إذ إنّ منهج البحث طريق إجرائي مركب ومتكامل يعتمد الباحث عليه للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على ظاهرة تستهويه أو غامضة عليه ، ويتكون من مجموع من الإجراءات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات اللازمة وتحليلها وعرضها وتفسيرها لغرض الحصول على النتائج بعد الحصول على الإجابات المطلوبة عن الظاهرة موضوع البحث (حمدان ، 1989، ص52-62) .

ثانيا : مجتمع البحث :

يكون مجتمع البحث موضع اهتمام الباحثان لما له أهمية في موضوع البحث الحالي ، والذي من خلاله يتم اختيار أفراد عينة البحث ، حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2014 – 2015) .

ثالثا: عينة البحث :

تكون عملية اختيار العينة بعدة طرق ومراحل ، إذ بعد تحديد المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة يجب أن يصاحبه اختيار عينة من أفراد المجتمع الأصلي ، فقد قام الباحثان باختيار عينة من مجتمع طلبة كلية التربية الأساسية وبشكل عشوائي ممثلة لمجتمع الدراسة بشكل مناسب . وكما مبين توصيف عينة البحث في الجدول (1) .

جدول (1)

توصيف عينة البحث

ت	المتغير	العدد
1	ذكور	80
2	إناث	80
3	المجموع	160

رابعا : أداة البحث :

من اجل تحقيق البحث الحالي يتطلب وجود أداة لجميع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها من أفراد عينة البحث ، لذا فقد قام الباحثان بإعداد اسبانة من خلال توجيه سؤال مفتوح إلى بعض من أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، وبعد جمع الفقرات من خلال الإجابات وأيضا بالاعتماد على الدراسات السابقة والبحوث التي تتعلق بموضوع البحث الحالي فقد تكونت الأداة بصيغتها الأولية ومكونة من (21) فقرة كما في الملحق (2).

خامسا : الصدق :

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة وتكون صادقة إذا كانت بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (ابو لبدة ، 1982، 242).

وللصدق عدة أنواع فقد استخدم الباحث الصدق الظاهري لبيان حقيقة الأداة إنها تقيس ما يراد قياسه ، ولغرض التحقق من صدق الفقرات فقد تم عرض الأداة كما في الملحق (2) والمكونة من (21) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس كما في الملحق (4) وقد الاطلاع على أراء الخبراء والمحكمين والاعتماد على نسبة 80% كنسبة قبول الفقرات لصلاحية الفقرات وسلامة صيغتها فقد أصبحت الأداة بصيغتها النهائية تتكون من (21) فقرة .

سادسا: الثبات:

ويقصد بالثبات مدى الدقة أو الاتساق في نتائج استخدام المقياس من مدة لأخرى (محي الدين ،1983، 232) ، وقد استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية ، حيث تعتمد هذه الطريقة الاختبار المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة ، وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني ، أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وبعدها نقوم بتصحيح الاختبار فنحصل على درجات الفقرات الفردية ، في حين تمثل الدرجة الثانية الإجابات الصحيحة على الفقرات الزوجية ، ثم نحسب معامل ارتباط بين الدرجتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون . (إسماعيل ، 2004، 75).

وعلى هذا الأساس فقد قام الباحثان باختيار (20) استبانه بصورة عشوائية وتم تجزئة الاختبار الى نصفين بعزل الدرجات الفردية عن الدرجات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين المجموعات الفردية ومجموع الدرجات الزوجية وجد إن معامل الثبات حوالي (0,047) وعند تعديل معامل ارتباط بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,95) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه.

سابعا: التطبيق :

أ- التطبيق الأولي : بعد إكمال جميع متطلبات إعداد أداة البحث الحالي تم تطبيق الأداة للفترة من /2015/4 ولغاية /2015/4 ، إذ طبقت على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة وذلك لبيان وضوح تعليمات الأداة وأيضا وضوح فقرات الأداة ، وقد حرص الباحثان على توزيع الأداة على عينة البحث بنفسيهما من اجل تخطي كل الصعوبات التي تعترض المجيبين والإجابة على كل تساؤلات أفراد عينة البحث .

ب- التطبيق النهائي : بعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي الأول وبيان تعليمات الأداة ووضوح فقرات الاستبانة فقد تم تطبيق الأداة على عينة من مجتمع البحث والمتمثلة بطلبة كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (160) طالب وطالبة لغرض جمع البيانات من افراد عينة البحث و معالجتها إحصائيا لغرض الحصول على النتائج .

ثامنا : الوسائل الإحصائية :

1- معامل ارتباط بيرسون .
2- معامل ارتباط سبيرمان براون.
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
4- الحقيبة الإحصائية (spss).

الفصـــل الرابـــع

عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل الباحثان إليها في ضوء البيانات التي تم جمعها باستخدام الأداة ومعالجتها إحصائيا"وفقا للأهداف التي حددت في البحث وكما يلي :

أولا : الهدف الأول :

تعرف الاثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف المحمول ، الجوال) :وقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث والتي بها تم الاعتماد على قائمة بالاثار موزعة على ثلاثة مجالات (الآثار النفسية – الآثار الاجتماعية – الآثار التربوية) فقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات الآتية في تحليل هذه الآثار :

1- حسبت تكرارات الإجابات لكل اثر من هذه الآثار وفقا للبدائل الثلاثية (موافق بشدة ،موافق،غير موافق). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل من الآثار في ثلاثة مجالات في القائمة.

2- لغرض حساب الوسط المرجح أعطيت درجـــات للـبدائل الثلاثية من (3-1).

3- جعل الدرجة (2) وهي متوسط الدرجات للمقياس الثلاثي معيارا" تحليل جميع الآثار .وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الأتي :

أ- الآثار النفسية:

الجدول (2)

يبين (الآثار النفسية) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	الآثار	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2	1	يؤدي إلى حدوث ظاهرة الإدمان بسبب كثرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة	2,34	%78
3	2	شعور الفرد بالخوف من ظاهر تداول الصور على موقع التواصل الاجتماعي .	2,26	%75
7	3	يزداد الغضب بسبب ضعف في فعالية عمل منظومة الانترنت او توقف شبكة الاتصال الهاتف النقال.	2,05	%68
4	4	حدوث اضطرابات عند حدوث عطل في منظومة الانترنت او في هاتفي الخلوي	1,97	%65
1	5	يعيش الفرد حالة من القلق عند عدم وجود الانترنت أو الهاتف المحمول في المنزل	1,95	%65
5	6	يزيد نسبة التوتر عند انتهاء فترة صلاحية استعمال التكنولوجيا	1,89	%63
6	7	يقلل الثقة بالنفس بسبب الاعتماد على أساليب التكنولوجيا في انجاز بعض مهامهم.	1,71	%57

فعند استخراج الوسط المرجح تبين إن عدد من الاثار النفسية قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (1 ، 4 ، 5 ، 6) قد حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر لضعف تأثيرها على الجانب النفسي على شريحة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة ، اما بالنسبة للاثار (2 ، 3 ، 7) التي لابد من الاهتمام في معالجة كل السلبيات التي تحدث من خلالها و تعتبر من الاثار التي يكون لها تاثير على خلق جو غير مناسب من الجانب النفسي ومضطرب لدى الطلبة وذلك لانشغالهم بالتكنولوجيا الحديثة لذلك لابد ان يكون للتوجيه والإرشاد دور بارز في حث الطلبة على عدم الافراط في استخدام هذه التكنولوجيا لكي لا تكون عامل رئيسي ومسبب في حدوث الكثير من المشاكل النفسية لهم، اذ لابد من منح الطلبة بعض وقت المحاضرة في التوجيه والإرشاد وحثهم على حسن استخدامها .

ب- الآثار الاجتماعية :

الجدول (3)

يبين (الآثار الاجتماعية) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	الآثار	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	**يجعل الأفراد يرتبطون بعلاقات مع مجموعة من الأصدقاء قد تكون غير جيدة**	2,32	%77
3	2	**يقلل تواصل الأفراد مع الأقارب مما يؤثر على صلة الرحم بينهم .**	2,14	%71
1	3	**ينعزل الفرد عن جو الأسرة وعدم مشاركتهم في مشاكلهم واهتماماتهم الاجتماعية**	2,2	%73
4-2	4	**2- يكسب ثقافة تختلف مع ثقافة وعادات الأسرة والمجتمع** **4- يضعف النظام الداخلي والترابطي للأسرة**	2	%66
6	5	**يزيد من حدوث المشكلات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء**	1,98	%66
7	6	**يقلل من إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء داخل الجامعة**	1,55	%51

بعد اجراء خطوات استخراج الوسط المرجح تبين إن عدد من الاثار الاجتماعية قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (6 ، 7) قد حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر لضعف تأثيرها على الجانب الاجتماعي طبيعة بناء علاقات اجتماعية متميزة وجيدة على شريحة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة ، اما بالنسبة للآثار (5 ، 3 ، 1 ، 2 ، 4) التي لابد من الاهتمام في معالجة كل السلبيات التي تحدث من خلالها و تعتبر من الآثار التي يكون لها تأثير على إضعاف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وذلك لانشغالهم بالتكنولوجيا الحديثة لذلك لابد ان يكون للتوجيه والإرشاد دور بارز في حث الطلبة على عدم ترك التواصل الشخصي سواء كان داخل الأسرة او زيارة الأقارب والأصدقاء ، إذ لابد من منح الطلبة بعض وقت المحاضرة في التوجيه والإرشاد نحو استخدام أفضل لهذه التكنولوجيا .

ج- الآثار التربوية :

الجدول (4)

يبين (الآثار التربوية) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	الآثار	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	**يهدر الوقت بسبب الانشغال باستخدام الانترنت أو الهاتف النقال**	2,41	%80
3	2	**يؤثر على التحصيل الدراسي عند كثر استخدام الانترنت أو الهاتف النقال**	2,29	%76
6	3	**يؤثر على أداء واجبات العبادة**	2,27	%75
1	4	**إهمال الواجبات المدرسية بشكل متكرر**	2,26	%75
4	5	**يشغل طاقات الشباب عن انجاز الأعمال اليومية الخاصة بهم**	2,22	%74
7	6	**يغير بعض من العادات التربوية للفرد التي تعلمها من أسرته**	2,02	%67
2	7	**يكسب قيم خلقية وتربوية غير مرغوب فيها**	1,87	%62

في الجدول أعلاه اتبع الباحثان خطوات استخراج الوسط المرجح تبين إن عدد من الاثار التربوية قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (2) قد حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر لضعف تأثيرها على المجال لتربوي لدى طلبة الجامعة ، اما بالنسبة للآثار (5، 3 ، 6 ، 1 ، 4 ، 7) قد حصلت على درجة اعلى من المعيار المقرر الذي تم استخراجه من قبل الباحثان ، وهذا قد يعطي مؤشر على ضرورة الاهتمام بالجانب التربوي الذي قد يتأثر بشكل واضح بسبب الاستخدام المفرط لتكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتمثلة بالانترنت و الهاتف النقال وبسبب انشغالهم بها فقد ينعكس هذا الانشغال على اهمال كل الواجبات والمهام التربوية التي تقع على عاتق الطلبة، وهذا ينعكس على الجانب المعرفي لهم ، لذا لابد من تفعيل دور الارشاد والتوجيه في كل اقسام وفروع مؤسسات التعليم العالي على جعل الطلبة لديهم اهتمام اكبر بالجانب التربوي بدلا من الاهتمام بالمجال التكنولوجي من خلال عقد لقاءات دورية مع الطلبة و اجراء ندوات ومحاضرات توجيهية لهم .

ثانيا :- التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) : ولتحقيق هذا الهدف فقد وضع الباحثان الفرضية الاتية – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما مبين في الجدول رقم (5)

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق بين متوسط درجات العينة على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	80	41	7	158	8.1	1,96	0.05
إناث	80	44	6				

إن النتائج التي تم عرضها في جدول (5) تبين إن متوسط درجات الذكور بلغ (41) وبانحراف معياري (7) و متوسط درجات الإناث بلغ (44) وانحراف معياري (6) فعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة أي انه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية لأفراد عينة البحث وذلك لأنه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (8,1) اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ، أي إن جنس الإناث يعانون من وجود حيز للآثار أكثر من الذكور وذلك نتيجة لارتياد الذكور لاماكن تواجدهم غير المنزل يمكن يقضي وقت في أماكن أخرى ولكن جنس الإناث بسبب تواجدهم لأكثر نسبة من الوقت أو قد يكون الوقت كله في المنزل لذا فقد يكون الحصة الأكبر من الوقت لهذه التكنولوجيا ، وهذا يؤدي الى حدوث هذه الآثار سواء كانت في المجال النفسي و الاجتماعي والتربوي ، لذا لابد من إرشادهن على الحد من الافراط وكثرة استخدام تكنولوجيا الحديثة والتي شملت على الانترنت والهاتف النقال.

التوصيات :

1: إقامة ندوات توجيهية تتضمن التوعية حول سلبيات استخدام التكنولجيا الحديثة سواء كان على الصعيد الاجتماعي و النفسي و التربوي .

2: ارشاد وتوجيه الطلبة على اهمية الاتصال المباشر بين الاشخاص سواء كان داخل الاسرة او في المجتمع .

3: اطلاق برامج تربوية حول الحد من الافراط في استخدام الانترنت والهاتف النقال وعدم اهمال السلوكيات و التكليفات التربوية .

المقترحات :

1: اقامة دراسة مماثلة حول الاثار النفسية والاجتماعية و التربوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2: اجراء دراسة مماثلة بين طلبة الجامعات العراقية لمحافظات الوسط والجنوب ومحافظات اقليم كردستان.

المصادر :

1- ابو لبدة ، سبع محمود (1982) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ط2 ، جمعية عمال المطابع التعاونية – عمان .

2- احمد ، بشرى اسماعيل (2008) : دراسات علم النفس ، ط1، الرياض .

3- الاخرس ، ابراهيم (2008) : الاثار الاقتصادية والاجتماعية لتورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية ،ط1، ايتراك للطباعة والنشر – مصر.

4- تيسر، اندراوس سليم (2012) : تكنولوجيا التعليم المتنقل ، القاهرة – مصر.

5- اسماعيل ، بشرى (2004) : المرجع في القياس النفسي ، ط1 ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ، القاهر – مصر .

6- جمال الدين ، نجوى يوسف (2007) : تطوير اعداد المعلم باستخدام التعليم الالكتروني ، جامعة عين شمس – القاهرة.

7- حسن ، حمدي (1987) : مقدمة في دراسة وسائل واساليب الاتصال ، دار الفكر العربي – مصر .

8- حمدان، محمد زياد(1989): المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعمليات بنائه، ط1، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

9- خريف ، حسن (2005) : المدخل الى الاتصال والتكيف الاجتماعية ، قسنطينة .

10- الدهشان ، جمال علي (2009) : استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب ، بحث منشور ، جامعة الملك سعود.

11- ------ (2009) : الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي ، مصر العربية للطباعة والنشر ، القاهرة.

12- محي الدين ، توق وعبد الرحمن عدس (1983) : أساسيات علم النفس التربوي ، مطبعة مالطا ، جون وايلي واولاده .

13- المزروع ، ليلي عبد الله (2012) : مابين التكنولوجيا (الانترنت – والجوال) ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى قسم علم النفس .

14- زهران ، مضر عدنان (2003) : التعليم عن طريق الانترنت ، ط1، عمان .

15- السبعاوي ، هناء جاسم (2006) : الاثار الاجتماعية للهاتف النقال، جامعة الموصل .

16- السعد ، اسماعيل علي (1989) : الشباب والتنمية في المجتمع السعودي ، دار المعرفة ، مصر .

17- عزدين ، دياب (2006) : انثروبولوجيا الهاتف المحمول او الجوال ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 22 ، العدد 402.

18- عطية ، السيد عبد الحميد (2003) : الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر.
19- العلاق ، بشير (2009) : الاتصال في المنظمات العامة ، دار اليازوري للنشر – الجزائر.
20- غيث ، محمد عطاف (1983) : قاموس علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية – مصر.
21- فرانسيس ، جلبرت (2010) : دور الهواتف النقالة في تعزيز العملية التعليمية ، ت عمر خليفة ، مكتب التربية العربي – الرياض.
22- ماضوي ، مريم (2012) : تاثيرات الهاتف المحمول على انماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – الرياض.
23- مسعد ، حسين (2009) : الوجه المجهول للتلفزيون المحمول ، جامعة ام القرى – قسم علم النفس.
24- مكاوي ، حسن عماد (1997) : تكنولوجيا الاتصال الحديث في عصر المعلومات ، ط2، القاهرة .
25-http//www.abegs . org / aportal / article / show details .

ملحق رقم (1)

الاستبيان المفتوح المقدم إلى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبيان مفتوح

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم ب (الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية لتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف المحمول (الجوال) لدى طلبة الجامعة) وقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد استبانه للتعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية ، نظرا لما يعهده الباحثان فيكم من ثقافة علمية يضع الباحثان بين يديكم هذا الاستبيان لاجابة عن التساؤل الأتي :

– هل هنالك أثار سلبية لاستخدام الانترنت والهاتف المحمول (الموبايل) على حياتنا الشخصية والاجتماعية ؟ إذا كانت الإجابة بنعم أرجو ذكر البعض من سلبيات هذا الاستخدام.

-1
-2
-3

ولكم جزيل الشكر والاحترام الباحثان

ملحق رقم (2)
الأداة بصيغتها الأولية

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد لنفسي والتوجيه التربوي

م/ أراء الخبراء والمحكمين

الأستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحثان إجراء دراسة والموسومة ب (الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا [الانترنت و الهاتف النقال] لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أهداف البحث تطلب إعداد استبانه لتعرف عن الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية مكونه من ثلاث مجالات ، وقد عرف الباحثان الآثار بأنها (نتائج واقعية لمردودات سلبية نتيجة لاستعمال التكنولوجيا الحديثة [الانترنت و الهاتف النقال] والتي تؤثر على مختلف مجالات حياة الفرد النفسية والاجتماعية والتربوية.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة معرفية وأراء علمية يضع الباحثان هذا الاستبيان بين يديكم لاستنارة برأيكم والأخذ بملاحظاتكم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها مع موضوع البحث الحالي .

- علما" إن بدائل الإجابة هي (موافق بشدة – موافق – لا أوافق) .

المجال الأول : الآثار النفسية

ت	الآثار	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	**يعيش الفرد حالة من القلق عند عدم وجود الانترنت أو الهاتف المحمول في المنزل**			
2	**يؤدي إلى حدوث ظاهرة الإدمان بسبب كثرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة .**			
3	**شعور الفرد بالخوف من ظاهر تداول الصور على موقع التواصل الاجتماعي .**			
4	**حدوث اضطرابات عند حدوث عطل في منظومة الانترنت او في هاتفي الخلوي**			
5	**يزيد نسبة التوتر عند انتهاء فترة صلاحية استعمال التكنولوجيا**			
6	**يقلل الثقة بالنفس بسبب الاعتماد على أساليب التكنولوجيا في انجاز بعض مهامهم.**			
7	**يزداد الغضب بسبب ضعف في فعالية عمل منظومة الانترنت او توقف شبكة الاتصال الهاتف النقال.**			

المجال الثاني : الآثار الاجتماعية

ت	الآثار	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	**ينعزل الفرد عن جو الأسرة وعدم مشاركتهم في مشاكلهم واهتماماتهم الاجتماعية**			

2	يكسب ثقافة تختلف مع ثقافة وعادات الأسرة والمجتمع			
3	يقلل تواصل الأفراد مع الأقارب مما يؤثر على صلة الرحم بينهم .			
4	يضعف النظام الداخلي والترابطي للأسرة			
5	يجعل الأفراد يرتبطون بعلاقات مع مجموعة من الأصدقاء قد تكون غير جيدة			
6	يزيد من حدوث المشكلات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء			
7	يقلل من إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء داخل الجامعة			

المجال الثالث : الآثار التربوية

ت	الآثار	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	إهمال الواجبات المدرسية بشكل متكرر			
2	يكسب قيم خلقية وتربوية غير مرغوب فيها			
3	يؤثر على التحصيل الدراسي عند كثر استخدام الانترنت أو الهاتف النقال			
4	يشغل طاقات الشباب عن انجاز الأعمال اليومية الخاصة بهم			
5	يهدر الوقت بسبب الانشغال باستخدام الانترنت أو الهاتف النقال			
6	يؤثر على أداء واجبات العبادة			
7	يغير بعض من العادات التربوية للفرد التي تعلمها من أسرته			

ملحق رقم (3)
الأداة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب : عزيزتي الطالبة :

تحـية طيبة ...

يضع الباحثان هذه الأداة بين يديك لأغراض البحث العلمي عن الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للتكنولوجيا (الانترنت – الهاتف النقال) على طلبة الجامعة ، فيرجوا الباحثان قراءة فقرات هذه الأداة وبيان رأيك الصحيح بخصوص موضوع البحث وإجابة لا تعني انك مصيب أو مخطأ فقط الأخذ برأيك لأغراض البحث العلمي دون ذكر الاسم .

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الجـنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

التخصص: أنساني : ☐ علمي : ☐

المجال الأول : الآثار النفسية

ت	الآثار	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	يعيش الفرد حالة من القلق عند عدم وجود الانترنت أو الهاتف المحمول في المنزل			
2	يؤدي إلى حدوث ظاهرة الإدمان بسبب كثرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة .			
3	شعور الفرد بالخوف من ظاهر تداول الصور على موقع التواصل الاجتماعي .			
4	حدوث اضطرابات عند حدوث عطل في منظومة الانترنت او في هاتفي الخلوي			
5	يزيد نسبة التوتر عند انتهاء فترة صلاحية استعمال التكنولوجيا			
6	يقلل الثقة بالنفس بسبب الاعتماد على أساليب التكنولوجيا في انجاز بعض مهامهم.			
7	يزداد الغضب بسبب ضعف في فعالية عمل منظومة الانترنت او توقف شبكة الاتصال الهاتف النقال.			

المجال الثاني : الآثار الاجتماعية

ت	الآثار	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	ينعزل الفرد عن جو الأسرة وعدم مشاركتهم في مشاكلهم واهتماماتهم الاجتماعية			
2	يكسب ثقافة تختلف مع ثقافة وعادات الأسرة والمجتمع			
3	يقلل تواصل الأفراد مع الأقارب مما يؤثر على صلة الرحم بينهم .			
4	يضعف النظام الداخلي والترابطي للأسرة			
5	يجعل الأفراد يرتبطون بعلاقات مع مجموعة من الأصدقاء قد تكون غير جيدة			
6	يزيد من حدوث المشكلات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء			
7	يقلل من إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء داخل الجامعة			

المجال الثالث : الآثار التربوية

ت	الآثار	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	إهمال الواجبات المدرسية بشكل متكرر			
2	يكسب قيم خلقية وتربوية غير مرغوب فيها			
3	يؤثر على التحصيل الدراسي عند كثر استخدام الانترنت أو الهاتف النقال			
4	يشغل طاقات الشباب عن انجاز الأعمال اليومية الخاصة بهم			
5	يهدر الوقت بسبب الانشغال باستخدام الانترنت أو الهاتف النقال			
6	يؤثر على أداء واجبات العبادة			
7	يغير بعض من العادات التربوية للفرد التي تعلمها من أسرته			

ملحق رقم (4)

أسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. علي ابرهيم محمد	علوم تربوية ونفسية	جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية
2	أ.د. بشرى عناد مبارك	علم النفس الاجتماعي	جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية
3	أ.د. محمود محمد سلمان	علم الاجتماع	جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د. عبد الرزاق جدوع محمد	علم الاجتماع	جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية
5	د. خليل عبد الله	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية